الاكان له ذالك ولا ذكره مظلوم بقصد هلاك الظالم الاكان له ذالك
المتين وكفى امره   هو الذي له كمال القوة بحيث لا يعارض في فعل ولا
يشاركه فيه ولا يداني ولا يقبل الضعف في قوته ولا يمانع في امره
بل هو الغالب الذي لا يغالب ولا يغلب ولا يحتاج في قوته الي مادة
ولا سبب ولا جند ولا معين بل اذا اراد هلاك عبد اهلكه ولو يريد
ذالك العبد بان يختنق نفسه والتقرب بهذا الاسم كالذي قبله
تعلقا وتخلقا الا انه منه بزيادة تاكيد في ذالك الزايدة المعني
الدالة عليه وخاصيته ظهور القوة لذاكره حتى اسمه القوي
واذا ذكر علي شملة فاحترم عشر مرات رجعت عن فجورها وكذلك
الولي الشاب   هو المتولي امر الخلايق وقيل المتولي امر عباده
المخصصين باحسانه والله ولي المتقين الله ولي الذين امنوا يخرجهم
من الظلمات الي النور وقال بعضهم الولي من الولاية وهي الاستقامة
بحكم العلم والعمل فالعالم ولي بما يعلم وولي الصغير ولي بما
يحسن من عمله انتهي والتقرب بهذا الاسم تعلقا ان ترجع
بامرك كله اليه كحال يوسف عليه الصلاة والسلام
حيث قال انت وليي في الدنيا والاخرة فنقله مولاه
من مرتبته الي مرتبة ملك وتخلقا بان تكون بولايته
فتكون وليا والولي هو الذي يتولى الله جميع احواله
ولم يدعه بسؤاله ويتولي هو خدمة مولاه والالتفات
له فلم يكن منه شي لغيره وخاصيته ثبوت الولاية
لملازمه حتي انه يحاسب حسابا يسيرا وتيسير امره
الحميد وقت ذكره ليلة الجمعة الفا   اي المحمود المستحق
للثناء وقيل هو الموصوف بالصفات العلية التي
لا يصلح

لا يصلح معها الحمد حقيقة لغيره ولا يثني عليه بها حقيقة
سواه ولذا قال صلي الله عليه وسلم لا احصي ثناء عليك
انت كما اثنيت علي نفسك وقال بعضهم الحميد من الحمد
وهو ثبوت الثنا المستغرق الذي لا يبيد عنه ولا يعقبه
طرو ذم بوجه انتهي والتقرب بهذا الاسم تعلقا كثرة الحمد
والثناء علي الله تعالي في جميع الاحوال وتخلقا بان تؤثر
محامد الصفات وجميل الافعال وخاصيته اكتساب المحامد
في الاخلاق والافعال وفي الاربعين الادريسية
يا حميد الفعال ذا المن علي جميع خلقه بلطفه وفيها يا محمود
لا تبلغ الاوهام كنه جلال ثناء عزه وواظبه حتى الموا ظبة
يستوحش من الخلق ويستقذر عشرتهم فاذا صار له
ذلك فيلزم خلوة تامة خمسا واربعين يوما يذكر كل يوم
ما قدر فانه يترقي في رتبة الولاية
المحصي اي العالم المحيط بالمعلومات ~~كالحاطة~~ حتى لا يخفي عليه ذرة من
ذراته كما لا يخفي عليه حالة من حالاته فيعد انفاس جميع
الخلايق وافعالها وحركاتها وسكناتها وخواطرها
وتصوراتها ونياتها من الازل الي الابد لانه لا يضيع لديه
عمل عامل ولو مثقال ذرة خيرا وشرا والتقرب بهذا الاسم
تعلقا محاسبة النفس في التقرب وحفظ الحواس وملاحظة
الانفاس فلا يغفل في حال من الاحوال بل يراقب نفسه
في كل وقت ونفس وحركة وسكون وتخلقا كذلك وخا
صيته تسخير القلوب من قراه عشرين مرة علي عشرين كسرة
من الخبز فانه يسخر له الخلق
المبدي اي مظهر الكاينات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)